بمن حال عن الحال في الحال • وكم بصبابات الهوى في •
لترشف كؤوس الراح من فيّ • ولا يصدنك عن ذلك
هجر وصدود • واصعد الى الجو في الجوف لتنال الشهود
في الصعود فقلت لا تتعب نفسك في الوصية
بالغرام • فانني قائم في الصبابة والهيام اتم قيام •
فان لم اقم بذلك لا حظيت ببرد ثناياك وطيب ثنائك
ولا فزت ببرد رضابك وحلو رضائك شعر •

ان لم اقم بصبابات الهوى فيكا • فلا رشفت كؤوس الراح من فيكا
فيا عقيق دمي من غير ما سبب • لا قدر صبت به ان كان يرضيكا
لم يبق هجرك لي صبرا ولا جلدا • ولم يدع في هجرانا يحييكا
فان يضلك منه ليل طرته • فصبح غرة الوضاح يهديكا
يميل غصن النقا ان مال منعطفا • وان رنا لفتات الظبي يعطيكا
يا لغزة كان دمعي ابيضا يققا • فذلته بواقينا لا ابكيكا
وانت يا خصر اعديت سقمك لي • حتى لقد صرت بالي الجسم منهوكا
وبت تلدغ يا ثعبان طرته • قلبي فيا ليت اني بت حاويكا
يا فتنة لو وفاني الحب وقعتها • ما كان يستر يا بدر الصون مهتوكا
فلا تسلني عن وجدي وعن قلقي • وسائل الدمع ان الدمع ينبيكا

هذي

هذي دموعي عن حالي مترجمة • وهذه الالسن لشكوى تناجيكا •
فقال صدقت ايها الصب الوامق • والمحب الصادق •
لكن مع وجود المحبوب تسرع القلوب في تودّدها وتقربها •
وفي غيبته ترجع الى تنفرها وتجنبها • وهذه عادة القلوب
في تقلبها وتغيرها • وما سميت القلوب قلوبا الا لتقلبها •
فقلت له لساني يقصر عن محاججتك عند حضورك •
ويطول في غيبتك بما انت عليه من امورك • فلا يمكنني
انظلم وانت لي ظلوم • والله يعلم الظاهر والمكتوم •

شعر

حججي عليك اذا خلوت كثيرة • فاذا حضرت فانني مخصوم •
لا استطيع اقول انت ظلمتني • الله يعلم انني مظلوم •

فقال تزعم انك مظلوم وانا ظلمتك • وانك
مسلوب وانا سلبتك • وتدعي انك خال من الاشجان والهموم
وناء عن الاحزان والوجوم • وقد حلفت لك الف يمين
وتزعم اني في اليمين غير امين • فان كنت عندك غير صدوق
ومن لا يرعى لديه الحقوق • رجعت من حيث اتيت •
ولا يضمني واياك ورب البيت بيت • فامدد يدك اقبلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)